

اصل وتصنيف الطيور الداجنة

Classification of domestic birds

يقصد بالطيور الداجنة Poultry هي تلك الانواع من الطيور ذات الاهمية الاقتصادية للإنسان وتتمو وتتكاثر تحت إشرافه ورعايته وتشمل الدجاج chicken والرومي turkey والبط Duck والاوز Geese. وتتميز هذه الحيوانات بوجود الريش Feather ، زوج من الارجل biped وعدم وجود الاسنان Lack teeth

منشأ الدجاج المستأنس المحلي

ان منشأ الدجاج المستعمل اليوم بالتربية والانتاج عرف بالأنواع المستأنسة. وكما اتفق العلماء على ان أصل الطيور منحدر من الزواحف كذلك فإن المتفق عليه ان الدجاج المستأنس قد انحدر من الدجاج البري.

ان استثناس الانواع البريه من الطيور قد حور صفاتها وطباعها. فإذا ما قارنا الدجاج البري بالدجاج المستأنس نلاحظ ان الاول يضع 30-50 بيضه في السنه بينما الدجاج المستأنس يضع عدداً يصل الى 300 بيضه في السنه في السلالات الجيدة هنا يمكن القول ان الفرق بين الانواع البريه والمستأنسة قد جاء نتيجة لاختلاف الظروف البيئية والعوامل الوراثية بين النوعين من الطيور.

اصل الدجاج

لقد أكد علماء الطبيعة والتطور ان الموطن الاصلي لأجداد الدجاج الحالي بأنواعه المختلفة هو وسط وجنوب الهند، المنطقة المحيطة بجبال الهملايا.

ان الدجاج المستأنس الحالي يعود الى جنس Gallus الذي يتميز بامتلاكه لمنقار قوي متكيف لالتقاط المواد الغذائية والبحث عنها، وجود واحد او اثنين من الدلايات، العرف الواضح، وريش الذيل الطويل والذي يتألف من 14-16 ريشة. الجنس Gallus يشمل اربعة انواع Species من الدجاج البري هي دجاج الغاب الاحمر، دجاج الغاب الرمادي، دجاج غاب سيلان ودجاج غابات جاوه.

ان التشابه الذي لاحظته العالم دارون 1868 م بين دجاج الغاب الاحمر وبين كثير من انواع الدجاج الحالي كالشكل العام للجسم، اللون والصوت. ادى الى الاعتقاد ان أصل الدجاج المستأنس هو دجاج الغابة الاحمر.

هناك نظريتان حول اصل الدجاج المستأنس هي:-

1- نظريه الاصل الواحد: وطبقا لهذه النظرية فأن الدجاج الحالي جميعه من اصل دجاج الغاب الاحمر، ولاحظ دارون نجاح التزاوج بين افراد من دجاج الغاب الاحمر وافراد من الانواع الأليفة المستأنسة والحصول على اجيال خصبة.

2- نظريه الاصول المتعددة : ان اختلاف الصفات المظهرية لأنواع الدواجن الثقيلة والانواع الخفيفة ادى الى الاعتقاد بأن هناك اكثر من نوع من الدجاج البري كأجداد اصليين للدجاج الحالي , وان قسماً من هذه الاجداد اصبحت في عداد الحيوانات المنقرضة.

تصنيف الدجاج :-

المقصود بالتصنيف هو وضع الدجاج في مجاميع حسب تقارب صفاتها بحيث يسهل التعرف على انواعه واصنافه المختلفة وهناك اكثر من طريقه للقيام بذلك وابرزها هو التصنيف العلمي والتصنيف الاقتصادي والتصنيف الجغرافي.

اولاً - التصنيف العلمي (الحيوي) Biological Classification

يتم بواسطته تحديد موقع الدجاج في المملكة الحيوانية حيث ينتهي هذا القسم بإعطاء الاسم العلمي للدجاج وهذا الاسم مكون من اسم الجنس Genus واسم النوع Species ومن خلال الاسم العلمي يمكن التعرف على نوع الطير (الدجاج) ويكون متعارفا عليه في جميع لغات العالم ويأخذ التصنيف العلمي المسار التالي

1- المملكة الحيوانية Kingdom: Animal : يتبع هذه المملكة كل الحيوانات المعروفة على وجه الارض.

2- شعبة الحبليات Phylum: Chordata : تضم هذه الشعبة الحيوانات التي تملك الحبل الشوكي Spinal cord والذي يمتد على طول العمود الفقري.

3- تحت شعبة الفقريات Sub- Phylum: Vertebrata :

4- صنف الطيور Class aves : يضم هذا الصنف جميع الحيوانات ذات الدم الحار والتي يغطي جسمها ريش ولها قلب ذو اربعة تجاويف (اذينان وبطينان) ويرجع الدجاج الى هذه الصنف

5- تحت صنف الطيور الداجنة Sub-Class:Neornthes

- 6- فوق رتبة ذوات المنقار Super-order :Neognathes
- 7- رتبة Order : Galliformes : يضم صنف الطيور عدة رتب ومنها رتبة الطيور التي ليس لها القابليه على الطيران لمسافات طويلة .
- 8- تحت الرتبة Sub-order: Galli
- 9- العائلة الدراجية Family : Phasianidae : تضم جميع الطيور التي تملك اصبعاً وسطياً يسمى المهماز Spur
- 10- جنس الدجاج البري Genus: Gallus : تضم العائلة الدراجية عدة اجناس منة الطيور ومنها جنس الدجاج البري الذي انحدرت منه الدجاج المستأنس والمستخدم في الحاضر للتربية والانتاج.
- 11- نوع الدجاج المستأنس Species: domesticus: يضم جميع الدجاج المستأنس والمستخدم حالياً بالتربية . لذا فإن الاسم العلمي للدجاج المستأنس هو *Gallus domesticus*

ثانياً- التصنيف الاقتصادي

يمكن تقسيم الدجاج الى قسمين رئيسيين هما

- 1- دجاج الزينة:- ويشمل الانواع التي تربي لأغراض الزينة والتسلية ومن امثالها البولندي والدجاج المجعد الريش.
- 2- الدجاج الانتاجي: - تعد الفائدة الاقتصادية الهدف الاول من هذا التصنيف. لذا قام الباحثون المختصون بمجال التربية وتحسين الدواجن تخصيص انواع معينة من الدجاج لإنتاج البيض وانواع لإنتاج اللحم ونوع ثالث متوسط من البيض واللحم في ان واحد يسمى الثنائي الغرض.

1- صنف دجاج البيض

يمتاز هذا الدجاج بكثرة إنتاجه للبيض حيث يصل الانتاج 300 بيضة في السنة ومن الأمثلة لهذه الاصناف من الدجاج هي اللكهورن الابيض والمينوركا والانكونا وتتشترك هذه الانواع بمواصفات خاصة منها: -

- 1- صغر حجم الجسم عند مقارنتها بحجم دجاج اللحم او الثنائي الغرض وتسمى بالأنواع الخفيفة.
- 2- النضج الجنسي المبكر وهو العمر عند انتاج البيضة الاولى للدجاجة وان عمر النضج للدجاج البيض هو 6 أشهر وهو اقل من عمر النضج للدجاج اللحم والذي يتراوح من 8-9 أشهر .

3- يتميز بسرعة الحركة والمزاج العصبي وبعدم وجود حالة الرقاد Broodiness وهي رغبة الدجاج في احتضان البيض حيث ان الظروف البيئية كالظلام والحرارة والتحسس بالبيض يساعد الدجاجة على الرقاد اضافة لدور الوراثة.

4- جسم الدجاج البياض يكون طويلا نسبيا ومرتفعا من الامام ومنخفضاً وعريضاً من الخلف وذلك لان قناة البيض تملأ فراغا كبيرا في جوفه ولذلك يكون الشكل العام للجسم مشابها لشكل المثلث.

5- الارجل خالية من الريش في دجاج البيض قياسا بدجاج اللحم ولون قشرة البيضة دائما ابيض قياسا باللون البني للقشرة في بيض دجاج اللحم والثنائي الغرض.

2- صنف دجاج اللحم

تتميز جميع انواع الدجاج التابعة لهذا الصنف بسرعة نمو عالية نسبياً لذا يلاحظ ارتفاع وزن جسمها مقارنة بوزن جسم الدجاج البياض ومن اهم الانواع الأربعة لهذا الصنف هي الكوشن والبراهما واللانكشان. وتتشرك بالصفات التالية

- 1- جميع الانواع التابعة لهذا الصنف ذات مزاج هادئ وضخمة الجسم لذا تسمى بالأنواع الثقيلة.
- 2- النضج الجنسي المتأخر حيث العمر عند اول بيضة يكون بحدود 8-9 أشهر.
- 3- الانتاج السنوي من البيض منخفض يتراوح من 80-120 بيضة وتتميز هذه الاصناف بوجود حالة الرقاد.

3- صنف الدجاج الثنائي الغرض

- يضم هذا الصنف عدة انواع اهمها الرود ايلاند والوايندوت والنيوهمشاير وتتشرك بالصفات التالية: -
- 1- انتاج البيض متوسط ويتراوح 120-180 بيضة في السنة وقد تصل الى 200 بيضة في بعض الانواع.
 - 2- حجم الجسم وانتاج اللحم يكون متوسطاً حيث يمكن الاستفادة من لحومه بعد الانتهاء من انتاج البيض.
 - 3- عمر النضج الجنسي يتراوح من 6-7 أشهر وحاله الرقاد موجودة لكن اقل من دجاج اللحم.

ثالثاً- التصنيف حسب المنشأ الجغرافي

يعتمد على تقسيم الدجاج حسب المنطقة الجغرافية التي نشأ فيها.

أ. دجاج حوض البحر الابيض المتوسط

يمتاز هذا القسم بسلالاته وعروقه المختلفة من الانواع الخفيفة الوزن والانتاج العالي من البيض وصغر حجم الجسم والسيقان العارية وعدم وجود حالة الرقاد ومن هذه الانواع: -

- 1- اللكهورن
- 2- والمنوركا
- 3- والدجاج الاندلسي

ب. الانواع الآسيوية

وتتميز هذه الانواع بكبر الحجم وكثافة الريش الذي يغطي حتى الارجل ومن هذ الانواع البرهما والكوجن واللانكشان.

ت. الانواع الامريكية

وتشمل مجموعة من السلالات والعروق الثنائية الغرض مثل الرود ايلاند والنيوهمشاير والبليموث روك.

ث. الانواع الانكليزية

وتشمل مجموعة من الانواع منها الكورنيش والساكس والدوركنك.

رابعاً - التصنيف القياسي

تأسست جمعية امريكية في نيويورك عام 1873 وكان هدفها هو تحديد الاصناف والسلالات والعروق حيث ان القسم Class تصنف الطيور فيه على اساس المنطقة الجغرافية التي نشأت فيها سلالات هذا القسم. والسلالة Breed تصنف طيور القسم الواحد على اساس الفروقات المظهرية في شكل الجسم ونظام الريش المغطى للجسم. والعروق Vereity طيور السلالة الواحدة لأي قسم يمكن ان تختلف تبعا لشكل العرف ولون الريش او كليهما.